عـدد ٤ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الاولى



ادارة الجريدة
بنهج الباي بصفاقس

المواسلات
ترسل خالصة اجرة
البريد
باسم مدير الجريدة
ومحررها
احمد حسين المهيري

الاشتراكات
بالمملكة التونسية
عن سنة ... ٢٠ فرنكا
بالجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة ... ٢٥ فرنكا
وفي الخارج ... ٣٠ فرنكا

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

A. HASSIN MHIRI

Rue el Bey — SFAX

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

صفاقس يوم الجمعة ٩ شعبان ١٣٣٨ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٢٥ جوان ١٩٢٠

الامة التونسية تطلب الدستور

الحرص . الاحتكار

جاءت الشريعة الاسلامية بذم الحرص ومنع الاحتكار في الطعام وسنت الحكومة من القوانين ما يؤيد ذلك

ولكن الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا واذا توقع نقصا ضل محتكرا وجوعا وغاب عن ذهنه ان مولاه يخلف ما انفقه وهو خير الرازقين وان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ما شعر الناس بالنقص في صابة هذا العام حتى ارتفعت اسعار القمح وكثر التزاحم على اقتناء السميد وامتلات القلوب قحطا وجوعا والعياذ بالله تعالى وحلت آفة الحرص فتسبب عن ذلك بقاء عدد عظيم من السكان بلا تموين خصوصا في اواخر رمضان الذي لا يخفى شدة الاحتياج فيه الى السميد للاستعداد لموسم العيد ولما ارتفعت الاصوات بالشكوى رأت الحكومة نفسها مضطرة للعمل بقانون التسخير وتولي بيع السميد بنفسها وصار لا يمكن لاحد اقتناء صاعا من السميد الا برخصة (بونو) ولا تسال عما ينبئنا عن ذلك من شدة الاتعاب وتضييع الاوقات

لقد ذاق كثير من الاهالي العذاب الشديد وراء تحصيل سميد خبز العيد وكثير منهم تعب وتعذب وما حصل على مارب فلو رايت جموع الاهالي آخر يوم من رمضان كيف يتزاحمون ويتدافعون على ابواب المكلفين والشمس تحرقهم من اسفل والماء يصب على رؤسهم من فوق طردهم وتفريقهم وما هم بمتفرقين

ليت شعري من المسؤل عن هاته الاهانة المؤلمة - نكل الجواب عن ذلك الى القاري ونقول انه قد استاء من هذا الامر كثير من الاهالي وظهرت منهم رغبة في الاحتجاج على مرتكبيه غيرة على الضعفاء والمساكين ونحن نشاطرهم في هذا الاستياء ونستلفت من له النظر الى توفير واردات السميد وترجع حرية اعتنائه حتى لا يقع لاحد في المستقبل اهانة ولا تضييق والله الهادي الى سواء الطريق

ح . م .

الصحافة

الجرائد والمجلات صورة حقيقية منصحة لاخلاق الامة وعوائدها ومعيشتها فهي نعم التاريخ لها . اذ هي شمس البلاد وحياة العباد وتمام الممالك وفلك السعادة وسماؤها . تحيي القلوب وتنير البصائر وتجلو صداء الجهل عن مرءاة العقل وقد جعلت للتعبير عما في ضمائر الامة وما تكنه صدورها فهي لسان الامة والحكومة معا فتعبر عن المنافع والمضار التي يتحققان بهما

ان الكلام لفي الفؤاد وانما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

اجل ان الجرائد عامل قوي في تهذيب الامم ونشر الفضائل واتقاء الرذائل وتعبير القلوب وتكشف لك مخبئاة الدنيا وغوائلها . بها يعرف المرء كيف يسير في دنياه بين افراد جنسه ويميز الخبث من الطيب والنافع من الضار . وترشد الحكام وتهديهم الى سواء السبل . كيف لا وهي المؤثرة في الاخلاق وبدوام مطالعتها نقتبس نورا وعقلا وادبا وترقي العلوم بمباحثها العلمية والادبية والتاريخية وتنشر المعارف السياسية الغنية بامثالها السائغة وحكمها البالغة والمباحث الجديدة فيها تبعث في ارواحنا الهمم العالية وتجتهد في توحيد ءارائنا وتزيل العداوة والبغضاء بيننا وتثبت لنا المحبة والصداقة عندنا وتكسب العالم علما على علمه والخامل النشاط في جسمه بنشر آثار المخترعين المشتهدين العاملين الصابرين لا القانطين وتثبت لدينا ما حازوه من رفعة القدر والجاه العظيم واشرف الماضي والحاضر فلولاها لكانوا في زوايا الاهمال خاملين وعلى كسلهم منكبين وعلى امانيهم متكلين واذا نظرنا الى ما تهبه لنا الجرائد من الادب والحكم واحياء اللغة الصحيحة بيننا لكفاها ذلك فخرا وعلمنا انها من اسباب النهضة فينا . كيف لا وهي التي تسرد لك يوميا اخبار

الدنيا بتمامها وما جرى من مشرقها الى مغربها

فلو اردت الحصول على الاخبار بغيرها لانفقت اموالا طائلة وتعبت تعبا شديدا مع كونك لم تحصل على ما تحتويه الجرائد او المجلات من الاخبار والحوادث والعلوم والمعارف والمواعظ والحكم .

تبدي لك ما كنت تجهله ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وابهى وانفع من هذا وذاك ما تفصحه عن امال الامة وتعبر عما في ضمايرهم بحكومتهم مما يرونه نجاحا ومفيدا لدولتهم او عكس ذلك كما ان هذه تفيد امتها بما تكنه صدور رجالها وما تسنه من القوانين وما يلزم لمصلحة بلادها وامتها فهي لسان الامة والحكومة معا تحث على مساعدة البايسين المنكوبين الذين خانهم الدهر واستولى عليهم الفقر بفتح الاكتتاب لهم ومساعدتهم ومشاطرتهم في ضرايهم وانقاذهم من اهوال الدنيا وافاتها فهي المعينة على ذوي البشر وملجأ كثير من العمال الذين لا ماوى لهم في مطابعها ومصانعها ومحالها الكبيرة . وزد على ذلك انها هي الوحيدة في رواج المحلات الصناعية والتجارية والعلمية بنشر الاعلانات واهداء الناس اليها فهي من اقوى الاسباب في تقومها وقصارى القول ان الجرائد والمجلات من علامة رقي الامة وتقدمها ومن وسائل تمدنها ولذا نرى الامم الغربية لها شغف تام وعناية كبرى بها حتى انك تجد كل فرد منهم مهما كان قدره الا ويتخذ الجرائد عادة له ومن الشيء اللازم عنده لما ثبت له من فوائدها التي لا تنكر وانظر الى الامة المصرية التي حازت قصب السبق عن غيرها (من الشرق الاسلامي) فما ذلك الا لولوع افرادها بقراءة الجرائد والمجلات وهؤلاء كتابها وعلماؤها يشهدون بنفعها ويحرضون امتهم على مداومة قراءتها واعانة محرريها

لذلك نحرض امتنا على قراءة الجرائد وبث افكارهم لمحرريها لتبرز راقية في حلل الكمال فالفرد بالجماعة والامة بافرادها (ح . ب . س)

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العليه

كتب مراسل المرنن بوست في الاستانة ما ياتي

انضم حاكم ادرنه العسكري الجديد الى الوطنيين ناهجا بذلك منهج سلفه الذي طردته الحكومة العثمانية وقد كتب الى الحكومة يطلب ارسال ثلاثين الف عسكري قائلا ان هذه القوة تحول دون دخول جندي واحد من اليونان الى طراكيا

الحركة الوطنية

يستمر زحف الوطنيين على « بيغا » وقد احتلوا « كابا ساغي » المشرفة على مدخل الدردانيل وعلى جناق قلعه حيث ترابط قوة انكليزية صغيرة واحتل الوطنيون « باندرما » ويقال انهم نصبوا بطارية من المدافع الضخمة في « بندرما »

الروسيا والدردانيل

صرحت جريدة المساجيرو في مقال لها بانها بحثت عن الطلبات التي قدمتها حكومة السوفيات الروسية بواسطة المسيو تشتشرين مندوب الامور الخارجية في الروسيا تؤكد هذه الجريدة ان من ضمن الطلبات اعادة النظر في معاهدة الصلح خصوصا فيما يتعلق بما جاء في المعاهدة مع تركيا بخصوص مراقبة المضايق وتحتج الروسيا بان هذه المراقبة يجب ان تكون من جانب امم البحر الاسود اما المسيو تشتشرين فيقدم هذا الطلب بحرية تامة وقد اهتمت جريدة المساجيرو بهذه المطالب المقدمة من الروسيا مشيرة الى ان ايطاليا كانت تقول بضرورة الاتحاد مع الروسيا اثناء المناقشة في المعاهدة

الاتراك والارمن

من اخبار الاستانة ان الدوائر الارمنية تخشى ان يؤدي استيلاء البلشفيك على « باكو » الى هجوم الاتراك على مناطق اردهان وقارص وناخشفان ثم قال الكاتب واذا لم يحصل الارمن على مساعدة من الدول الغربية سقط في ايديهم فاذ ذاك يطوق الاتراك والبلشفيك الجمهورية الارمنية . وفي هذه الحالة يضطر الارمن الى الاتفاق مع البلشفيك مشترين بذلك سلامتهم

الاتحاد الالماني النمساوي

اقيمت بفينا مظاهرة عظيمة من ١٠٠ الف رجل يطلبون اتحاد المانيا بالنمسا

البلشفيك يحاصرون باكو

علم ان البلشفيك يحاصرون « باكو » والبحث الان جاريا لانقاذ لجان الحلفاء

البلشفيك والعجم

من انباء طهران ان الجنرال اجرشيان الحاكم العام لغيلان حادث كوزنوف قائد الاسطول البلشفيكي في انزيلي والتي وقع احتلالها اخيرا وقد صرح بعدم اقتداره على اعطاء جواب فيما هو خاص باغراض البلشفيك ولكنه كرر تاكيداته انه ليس لديهم مطامع عدائية

دخول البلشفيك لباكو

كتب مراسل التيمس في الاستانة يبدي تخوفه من دخول البلشفيك الى « باكو » فهو يقول ان نفوذ الروس الى القوقاز واستيلائهم على السكة الحديدية بين « باكو » وتفليس من شانه ان يحرج مركز حكومة اذربيجان الموالية للحلفاء

(الافكار)

حوادث داخليه

الوفد التونسي

يطلب الدستور الى الامة التونسية

كان مساء يوم الاحد الاسبق مطلع هلال يمن ومشرق طالع سعد في افق العاصمة التونسية الم يأتكم نبأ الذين ابحروا في ذلك المساء متوجهين الى العاصمة الباريسية ليعرضوا مطالب الشعب التونسي على رجال الدولة الفرنساوية ؟ بلى انه توجه في تلك الليلة المباركة وفد مؤلف من خمسة اعضاء من سراة الشعب وتوجهت معه قلوب الوف عديدة من ابناء القطر وكلها مملوءة امالا وثوقا بنجاح مساعي هذا الوفد الذي انما قصد دولة العدالة والحرية ومشرق انوار العلم والمدنية

ما ذا يطلب هذا الوفد ؟ انه يطلب ما هو حق طبيعي لجميع الشعوب الا وهو تاسيس نظام دستوري يكفل بمنح جميع انواع الحريات وحفظ سائر الحقوق والاراضي ويغل ايدي المعتدين عليها

ان شعبا مخلصا كشعبنا التونسي لجدير بان تجاب مطالبه وتلبى رغائبه كيف لا وقد اقام شواهد عديدة على اخلاصه للحماية الفرنساوية وشاطرها في اوقات الشدة والضراء فيجدر بها ان تمنحه نصيبه من حظوظ الرفاهية والسراء

مس العواطف

كتب احد المبغضين لبني جنسه من الطائفة الاسرائيلية بصفاقس مقالة بجريدة «باولو خزنه» بعددها الصادر في ٦ جوان املاها عليه ضمير طفوليته يحاول فيها تفريق العناصر الثلاثة الاسلامية والمسيحية والاسرائيلية ونحن ننزه قلمنا وجريدتنا عن ذكر مضمونه برمته ونانف ان نجري معه في مضمار السفاهة والبذاءة على ان روابط التوادد بين عقلاء هولاء العناصر لا يزعزعها امثال هذه الخرافات ولكن في الامة طائفة لم تبلغ درجة الاصابة فهم الذين يتاثرون من مثل هذا

القمار بمركز ساقية الزيت

نستلفت انظار ولاة الامر لحسم داء المقامرة الذي عم خطبه ببعض القهاوي التي بمركز ساقية الزيت درءا للمفاسد وخشية ان تكون داعية لتكاثر اللصوص الذين تنفذ اموالهم في هذا الداء الوبيل من بين ايديهم فيسقطون على ابراج الاهالي وربما اتخذوا محل لعبهم ماوى للاختفاء بالمسروقات وتصريفها وذلك زيادة عما ينشا عنه من تقاعس هم ابناء الفلاحين واجرائهم عن خدمة زياتينهم وارضهم فيخلدون الى الراحة ويسكنون الى الترف ويزرع في قلوبهم بذور المفاسد والمسالة لا تتحمل التراخي لتشكي الاهالي من ذلك

جمعية التهذيب الصفاقسية

كانت ليلة ثمانية وعشرين من رمضان المنصرم بالمرسح البلدي بصفاقس من اجمل الليالي وابهجها حيث ان جوق التهذيب قام بتمثيل رواية صلاح الدين الايوبي احسن قيام فقد قام بدور هذا الملك العادل الممثل البارع السيد الحبيب العكروت وقام بدور قلب الاسد الخماس الشهير السيد اسماعيل التونسي وبدور وليم المطرب الشهير السيد البشير البشر وبدور جوليا الست شريفة فاحرزت بذلك على رضاء العموم وكان لها في النفوس اعظم تاثير وشكر الحاضرون ابناء وطنهم العزيز حيث لم يجدوا ما يوجب الانتقاد لقيامهم باعمالهم احسن قيام ولنا كلمة في التمثيل سنعود اليها في فرصة اخرى ان شاء الله تعالى

تقدم جمعية الموسيقة العصرية

في الليلة الخامسة والعشرين والسابعة والعشرين من رمضان اقامت جمعية الموسيقة العربية بصفاقس احتفالا بمحلها الكائن بنهج باب الجديد الذي خرجت منه على الساعة الثامنة مساء متجولة في المدينة تترنم بنغماتها المطربة فقصدت اولا محل السيد العامل وحيته بالسلام الملوكي ثم عرجت على محل جناب المراقبة المدنية ومحل جناب قائد جيش الحماية وحيت كلا منهما بالنشيد الوطني الفرنساوي ثم رجعت مع نهج الباي الى بطحاء رحبة النعمة وهناك اقامت احتفالا بهيجا فكان له في النفوس اعظم تاثير وهناك اتمت احتفالها بفصول العاب سيماوية ادهشت الحاضرين فنقدم لرئيس واعضاء هاته الجمعية ولمعلمها وكافة تلامذتها مزيد الشكر والثناء لحصولهم على هذا التقدم الباهر في مدة وجيزة

حادث مؤلم

في صباح يوم الجمعة ٢٥ رمضان رزيء الفاضل الوجيه العدل السيد محمد بوليله بوفاة اكبر انجاله المرحوم السيد الصادق عن سن ناهز الاربعين وما اندمل جرح المصاب حتى فاجاه خطب آخر تتفطر منه الاكباد وذلك انه في يوم السبت الفارط بينما كان صبيان من احفاده يلعبان بصندوق به شيء من التبن اذ التهمت النار الصندوق ومن به وما شعر بهما حتى مات احد الصبيين بوسط النار واخرج الآخر على اخر رمق وبعد قليل لحق برفيقه

فنقدم للسيد محمد بوليله ولانجاله واسرته عبارات الاسف وخالص التعزية ونسال الله تعالى ان يحف الجميع بالطافه الخفية

السطو الليلي

ليلة الاحد الفارط سطى بعض الاشقياء على رجل مغربي مكلف بحراسة الملاحة وقتلوه وفي صبيحة يوم الاحد شيعت جنازته رحمه الله تعالى

⁂

كما سطى شقي اخر في تلك الليلة على رجل اهلي واختطف له شاشيته وعمامته

⁂

وفي تلك الليلة سرقت داران بوسط المدينة وكان المسروق منهما مصوغ واثاث

فنستلفت انظار اولي الشان لتوطيد اركان الامن وراحة السكان

تقريض الجريدة

وردت لنا عدة رسائل نظما ونثرا اجادت بها قرائح نخبة من اخواننا المنشئين البارعين ومن جملتها قصيدة من صوغ افكار الاديب السيد الحبيب جاوحدو القيرواني احد نبغاء المدرسة الصادقية ولضيق المجال اخرنا نشرها متوالية الى الاعداد المقبلة ان شاء الله تعالى

استدعاء المراقب المدني

لصاحب هذه الجريدة

دعيت للحضور في اليوم الثامن من جوان بالمراقبة المدنية للاستفسار عن بعض ما كتبناه بجريدتنا وتصوره جنابه على غير معناه الذي قصدناه . فكنت اظن قبل استدعائي انني سامثل بين يدي رجل يمثل شرف فرنسا وعظمتها وما لها من المجد الراسخ والكرم الاصيل الّا ان الواقع خيب ظني حيث مكثت بقاعة الانتظار ما يقرب من الساعتين وبذلك عملت معاملة الجناة المجرمين وما كانت معاملتي حيث مثلت بين يدي جنابه باكثر لطف حيث نظر الي نظرا شزرا وخاطبني مخاطبة السيد لاصغر خدمه ولاسقط اتباعه وخوله ومن جملة ما قال لي ـ انك ان لم تخفف من لهجتك فان جريدتك تحجز وينظر في امرك ـ هذا ما صرح لي به جناب النائب عن الجمهورية الفرنسوية ذات المبادي الثلاث بعد ان اقنعته بالحجج الكافية وبينت له انني لم اقصد سوءا بما كتبته على ان من قابل بين معاملة جناب العميد لرصفائنا بالعاصمة وما لاقوه من جنابه من صنف الاحترام والاجلال لمقامهم لكونهم نواب الفكر العام الذي لا ينبغي صده عن التصريح بمطالبه الحقة فمن نظر الى كل هذا وقابله بما لاقيناه من سوء حظنا وشؤم طالعنا من الاضطهاد

لاخذته الدهشة واستولى عليه الاستغراب ويقول سبحان الذي خصص اخواننا التونسيين بما حرم منه بقية سكان هذه الديار المساكين والله الهادي الى الحق المبين

التصاوير التونسية

اسم لجريدة مصورة علمية سياسية فكاهية ستصدر عما قريب بتونس لرصيفنا الفاضل السيد عبد العزيز المحجوب فنرحب بهاته الرصيفة الغراء سلفا ونستلفت لها انظار القراء ونرجو لها سعة الانتشار

مع السلامة

بارح المدينة مواطننا الوجيه التاجر السيد محمد بن الحاج حسونه الزريبي قاصدا الديار الفرنسوية ليقضي بضعة ايام بمدينة فيشي للاستحمام بمياهها المعدنية فنرجوا له السلامه في الظعن والاقامه

انعام على مستحق

بلغنا ان حضرة الماجد الحازم صديقنا عبد الله السيالة انعمت عليه الحضرة العلية دام عزها وعلاها بالصنف الثالث من وسام الافتخار جزاء لما قام به من الاعمال في خدمته بالمجلس البلدي بصفاقس بصفة كونه عضوا وقلوبنا ترفع الى هذا الاخ عبارات التهاني باكمل معناها نظرا لما حواه من الرضاء لدى العموم والخصوص

ذكرى العيد

وردت لنا القصيدة الآتية من حضرة الكاتب البليغ الذي شهرته تغني عن تحليته الشيخ صالح السويسي الشريف القيرواني وهاكم نصها

قمت اسعى وقد نبذت الهجوعا
راتعا في الدجى مكانا وسيعا
خضت في لجة الظلام وحالي
حال شخص قد صار صبا ولوعا
صرت بالشرق والنسيم عليل
بين تلك الربوع اذري الدموعا
مر بي صاحب وقال ابكي
« ليلة العيد » مبتهاما فجوعا
قلت دعني فليلة العيد ذكرى
نحو من كانوا في الزمان ربيعا
نحو من شيدوا صروح المعالي
وارتقوا للكمال حصنا منيعا
ايدوا الدين بالاصبا والعوالي
وتصدوا وقاية ودروعا
عمموا العدل في البرية حتى
اقبل الدهر سامعا ومطيعا
فهم كالغمام من بعد جدب
بل شموس ترفعا وطلوعا
لا بخار يقلهم غير دين
ساقهم للوغى جموعا جموعا
فاسال الارض عن رجال وخيل
قد طووها فدافدا وربوعا
واسال القيروان كم طوقوها
من بحار قد كان فيها بديعا
ان اعيادهم مواسم خير
نحو من صار كالذبالة جوعا
ليلة العيد قد يبيتون فيها
خيفة الحشر سجدا وركوعا
ان اسلافنا الى الدهر تاج
كان بالفخر لؤلؤا مرصوعا
ليلة العيد اذكرتني علاهم
فعليهم رضوان ربي جميعا
ان اجسادهم بروض قبور
عبقت صاح مكة والبقيعا
ايه يا صاحبي بربك قل لي
كيف لا يصبح الفواد جزوعا
تم هذا الحديث والفجر وافى
موغلا في حشا الظلام اموعا
قد تركت الامور تجري بحكم
منه قد تنحني الرؤس خضوعا
اقبل العيد باسما يتجلى
سائرا بالسعود سيرا ذريعا
حبي يا عيد اهل دين رسول
صار للمسلمين كهفا شفيعا
ايها المسلمون ان هناءي
زف في قالب القريض بديعا
ان حسن الرجاء ملا فوادي
ستنميها تقدما ورجوعا
تكسف في الوجود ولكن
قد يعود لها الضياء سريعا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥